

المؤسسات الرسمية للنظام السياسي الصيني :

يعرف " يانغ منغ تشون" أستاذ العلوم السياسية في جامعة بكين النظام السياسي الصيني بأنه "مجموعة من القوانين والانظمة واللوائح والأعراف المطبقة في بر الصين الرئيس , والتي تحدد سلطة الدولة , ونظام الحكومة , والعلاقة بين الدولة والمجتمع , وغيرها من المسائل الأساسية في جمهورية الصين الشعبية" , ان هذا التعريف يحدد صلاحيات واختصاصات مؤسسات النظام السياسي الصيني في حدود جمهورية الصين فقط , اي انها لا تشمل " هونغ كونغ وتايوان ومكاو" .

أولاً: السلطة التشريعية : وتتكون من :

أ. المجلس الوطني لنواب الشعب : يعد بمثابة برلمان البلاد , يتم تشكيله عن طريق نواب منتخبين من مختلف المقاطعات والمناطق ذات الحكم الذاتي والمدن التي تديرها الحكومة بصورة مباشرة اضافة الى الجيش , ويتم تمثيل الاقليات فيه , ينعقد هذا المجلس لمرّة واحدة سنويا , كما ينعقد في ظروف استثنائية بطلب من اللجنة الدائمة للمجلس نفسه او خمس اعضائه , وابرز صلاحياته هي :

- 1- تعديل الدستور.
- 2- مراقبة تنفيذ الدستور .
- 3- تعديل القوانين الرئيسة التي تختص بالشؤون الجنائية والمدنية .
- 4- انتخاب رئيس الجمهورية ونوابه.
- 5- انتخاب رئيس اللجنة العسكرية المركزية .
- 6- انتخاب رئيس المجلس الاعلى للنيابة.
- 7- المصادقة على خطط التنمية الاقتصادية .
- 8- اقرار مسائل الحرب والسلم.
- 9- اقالة رئيس الجمهورية ونوابه , ورئيس مجلس الدولة ونوابه.

ب. اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب:

تمثل هذه اللجنة اعلى سلطة في البلاد وتكون مسؤولة امام المجلس الوطني لنواب الشعب , تتكون من رئيس اللجنة ونوابه , ورئيس السكرتارية , وعدد من الأعضاء من بينهم عدد من ابناء الاقليات , تمارس هذه اللجنة اعمالها لخمس سنوات , ولا يتم تجديد ولاية الرئيس ونوابه لأكثر من دورتين متتاليتين , وابرز صلاحيات هذه اللجنة هي :

- 1- تفسير الدستور ومراقبة تنفيذه .
- 2- اقرار القوانين وتعديلها .
- 3- تفسير القوانين .
- 4- مراقبة اعمال مجلس الدولة , اللجان العسكرية , النيابة الشعبية .
- 5- تعيين السفراء في الخارج وعزلهم .
- 6- المصادقة على الاتفاقيات والمعاهدات .
- 7- اعلان الحرب , والتجنيد الجزئي .
- 8- اقرار الأحكام العرفية .

توجد لجان اخرى تعمل اشراف اللجنة الدائمة يبلغ عددها تسعة لجان وهي " لجنة الاقليات , اللجنة المالية , اللجنة التشريعية , لجنة التعليم , لجنة الصحة , لجنة المغتربين , لجنة البيئة , لجنة الزراعة , اللجنة القضائية " .

ج. المجالس المحلية لنواب الشعب : وتنقسم الى :

1- المجالس المحلية لنواب الشعب : يتم انشاؤها في المقاطعات , مناطق الحكم الذاتي , ويكون عمل هذه المجالس لمدة خمسة سنوات ويتركز عملها حول احترام الدستور وتطبيق القوانين .

2- اللجان الدائمة للمجالس المحلية : وتنتبثق هذه اللجان من المجالس المحلية التي تقوم بتعيين اعضاؤها لتسيير اعمال الحكومات المحلية .

3- مجالس نواب الشعب في النواحي : مدة عملها ثلاثة سنوات وتتشكل من رئيس ونواب واعضاء الرئاسة وتمارس صلاحيات تعيين وعزل الموظفين المحليين .

ثانيا: السلطة التنفيذية : وتتكون من :

أ. رئيس الجمهورية : يتم اختياره من قبل المجلس الوطني لنواب الشعب ولمدة خمسة سنوات على ان لا تزيد عن دورتين متتاليتين وابرز صلاحياته هي :

1- تعيين وعزل رئيس مجلس الدولة ونوابه .

2- منح اوسمة الدولة والألقاب الفخرية .

3- اصدار اوامر العفو الخاص .

4- ارسال الممثلين المفوضين الى الدول الأجنبية .

5- استقبال الدبلوماسيين الأجانب .

ب. مجلس الدولة : يتكون من رئيس واعضاء مجلس الوزراء والمراقب العام للحسابات

ورئيس السكرتارية , يتم ترشيحهم من قبل الرئيس لعضوية المجلس ويجري تعيينهم من

قبل المجلس الوطني لنواب الشعب , مدة عمل المجلس خمسة سنوات قابلة للتجديد لدورة

ثانية فقط , وابرز صلاحيات هذا المجلس :

1- تنظيم الاجراءات الإدارية .

2- تقديم مشاريع القوانين الى المجلس الوطني لنواب الشعب .

3- تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية .

4- ادارة المجالات التعليمية والصحية والثقافية والرياضية .

ثالثا: السلطة القضائية : وتتكون من :

أ. المحاكم الشعبية: تمثل الجهاز القضائي لجمهورية الصين الشعبية , أذ يتم انتخاب

رئيس المحكمة الشعبية من قبل المجلس الوطني لنواب الشعب , لمدة خمسة سنوات قابلة

للتמיד لمرة واحدة فقط , وتمارس صلاحياتها بصورة مستقلة عن اجهزة الدولة الأخرى , وتنقسم الى :

- 1- المحاكم العليا : في المقاطعات ومناطق الحكم الذاتي والمدن التي تدار من قبل الحكومة بصورة مباشرة.
 - 2- المحاكم المتوسطة : في الأقاليم الادارية داخل المقاطعات ومناطق الحكم الذاتي .
 - 3- المحاكم الابتدائية : المحاكم على مستوى المدن .
 - 4- المحاكم الخاصة : محاكم تقام لأغراض خاصة كالمحاكم العسكرية والبحرية .
- ب. النيابة الشعبية : وهي عبارة عن جهاز للإشراف القانوني وهي اعلى جهاز نيابة في الدولة لها مجموعة من المسؤوليات من بينها :

- تقديم تقارير الى المجلس الوطني لنواب الشعب ولجنته الدائمة .
- تقديم مقترحات الى المجلس الوطني لنواب الشعب ولجنته الدائمة .
- قيادة اعمال النيابة المحلية والخاصة .
- مراقبة المحاكم المدنية والاقتصادية والادارية .
- الاعتراض على الاحكام الخاطئة للمحاكم الشعبية .

تنقسم النيابة العامة الى :

- 1- اجهزة النيابة المحلية : في المقاطعات ومناطق الحكم الذاتي والمدن التي تدار بصورة مباشرة من قبل الحكومة .
- 2- اجهزة النيابة الخاصة : اجهزة النيابة العسكرية , والنقل بسكك الحديد .

